

تخطيط اسكاني

المرحلة الرابعة - قسم هندسة العمارة

جامعة بابل – كلية الهندسة

م.م. علا عبد علي المعموري

المحاضرة الثانية

- التخطيط الاسكاني

- **التخطيط:** هو أي عمل يسير وفق نهج مرسوم لتحقيق هدف واضح ، وهذا يشمل في طياته العديد من العمليات الانسانية .

التخطيط الاسكاني : يعنى بدراسة واقع الاسكان ضمن نسيج البيئة السكنية والتي هي مجموعة من العوامل الطبيعية والمستحدثة التي يعيش فيها الانسان ضمن البيئة العمرانية المتكاملة والمكونة للنسيج الحضري في المدينة. فالبيئة العمرانية المحيطة به مكمل للبيئة السكنية فهي تشمل المرافق العامة والملاعب والخدمات الضرورية فضلا عن المتنزهات وتشجير الشوارع والطرق وغيرها من الوسائل التي تزود المجتمع بمتطلبات الترفيه اللازمة ، و التي تترك اثرا في صحته ومعاشه وانتاجه. ولكن المسكن والبيئة السكنية المحيطة به هما المكونان الرئيسيان اللذان يكونان الاطار المادي الذي يشع فيه الانسان اكثر حاجاته.

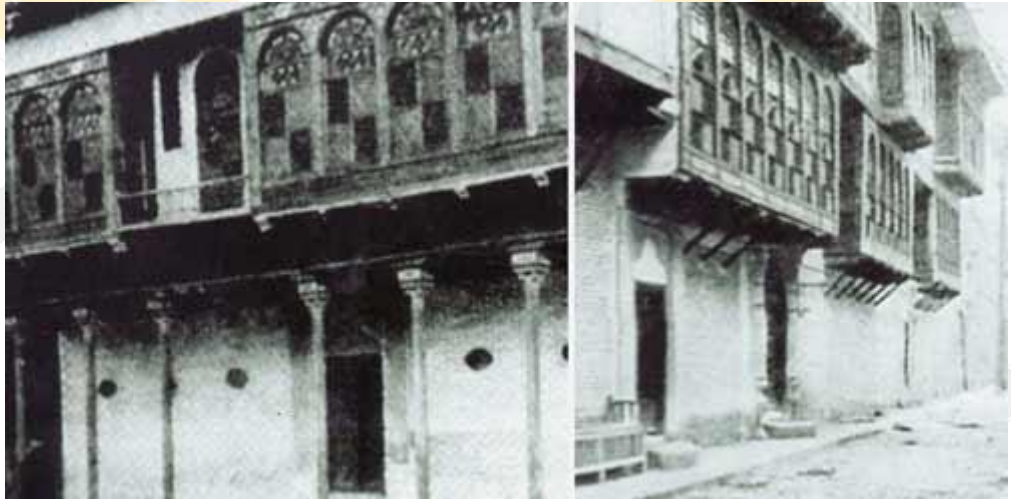
ويتضمن التخطيط الاسكاني لاي بيئة عمرانية القيام بعملية الترتيب والتنظيم وتصميم الابنية و الفراغات عامة، و أنظمة نقل، خدمات، ووسائل راحة. و إعطاء شكل ووجود حيوي يحيط بالعناصر الرئيسية شبكة الشوارع، ميادين، وكُتل الابنية والحدائق لخلق مناطق حضرية وظيفية وجذابة تساهم في دعم التواصل والتفاعل بين الافراد ونسيج البيئة العمرانية السكنية والبيئة الطبيعية المحيطة به واعطاءها هوية متميزة اجتماعيا وعمرانيا واقتصاديا.

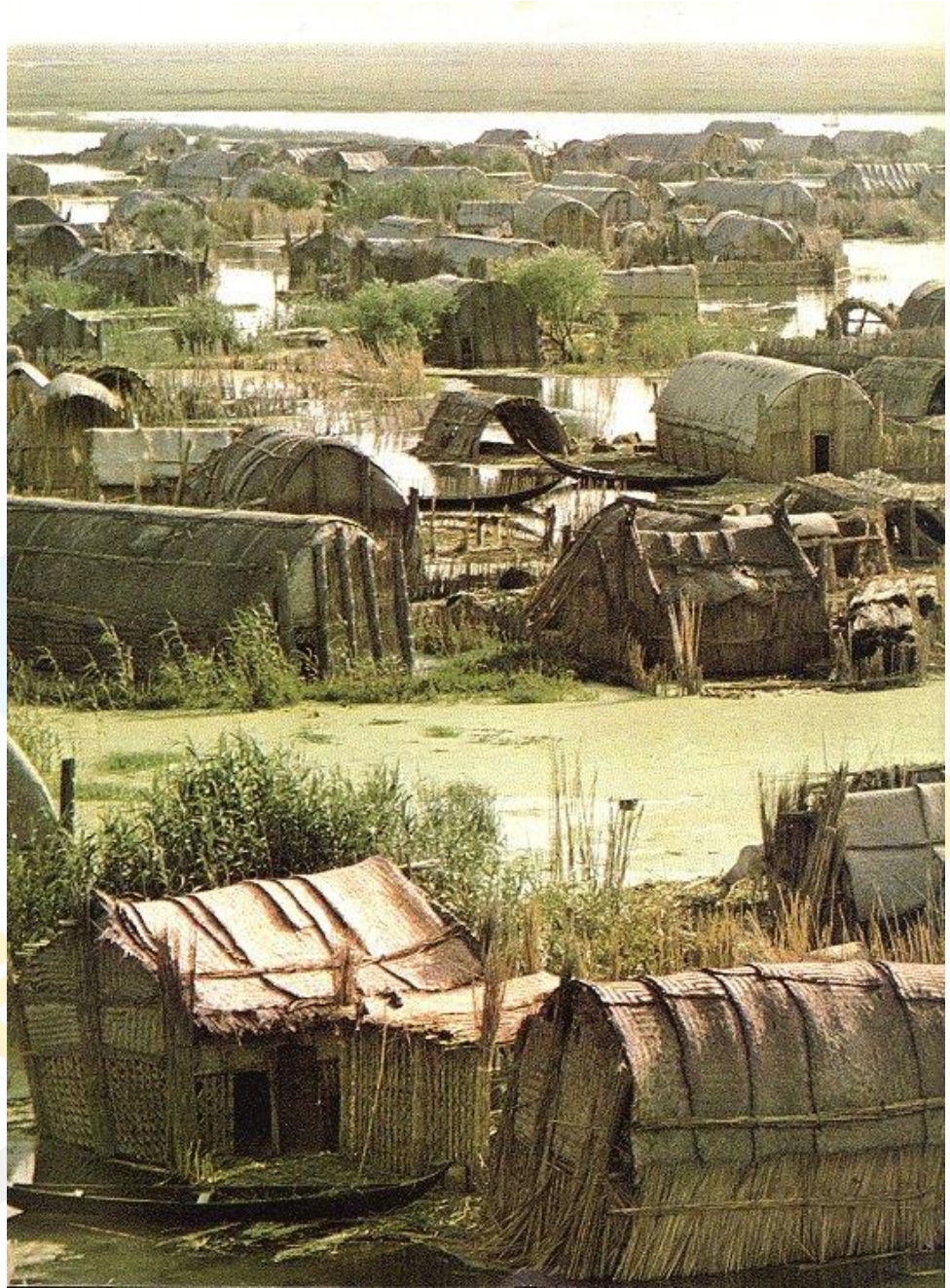
إن عملية التخطيط الاسكاني عملية متشابكة الأطراف تقوم على بحوث ودراسات علمية وتستلزم رأي كل متخصص كما تتطلب الاستماع إلى الرأي العام في كل مرحلة من مراحلها. كما إن الدراسات والبحوث التي تتم في مجالات العلوم الإنسانية جميعها مثل علم الاجتماع، والاقتصاد، ودراسة السكان، والجغرافيا، والتاريخ ، وعلم الاستقرارتعتبر الركيزة الأولى التي يعتمد عليها التخطيط السليم للنهوض بالمجتمع و عموماً يمثل الإسكان الحضري في واقعة ، اكبر حجم في البيئة العمرانية وبالتالي فالإسكان الأثر في تكوين البيئة العمرانية والنهوض بها .

الاقليم السكنية في العراق :

ان معرفة اقاليم البلد مهمة في عملية التصميم حيث ان معرفة البيئة وموقع المجمع السكني يعتمد على الاقاليم
اولا : الاقليم الجبلي : مناطق شديدة الانحدار تنتهي بوديان وتكون حوالي ٢٠% من مساحة العراق . وناخذ
بنظر الاعتبار تاثير الرياح على تشييد ووجود تلك الاقاليم .

ثانيا: الاقليم الاوسط والجنوبي : ويمثل السهل المنخفض لوادي الرافدين وتغطي حوالي ٢٠% من مساحة
العراق .





ثالثا : المنطقة الصحراوية : تتضمن المناطق ذات الخصائص الرملية والمناخ المتطرف والقاسي وتغطي حوالي ٦٠% من مساحة العراق وتحتاج هذه المنطقة الى معالجات خاصة متعلقة بمعالجات مناخية وحماية من الاشعاع الشمسي اضافة الى تراص كتلي للابنية السكنية .

المؤثرات العامة على منظومة الاسكان :

أ- مؤثرات ثابتة

ب- مؤثرات متغيرة

أ- المؤثرات الثابتة : وهي المحددات ذات التأثير الدائم على النشاطات وتتكون هذه المؤثرات من العوامل المناخية مثل (منطقة باردة او حارة) ويتم التعامل مع هذه المؤثرات بمعالجات دائمة وتقنية مثل شكل المبنى وتوجيه الوظائف والفضاءات .

ب- المؤثرات المتغيرة : وهي بمجملها تشمل المحددات ذات العلاقة بالنواحي الاجتماعية والاقتصادية والتي ترتبط بشكل مباشر بسياسات الدولة وتلبية احتياجات المواطن للوصول الى مستوى وظيفي افضل.

معالجة المؤثرات الثابتة :

وتشمل المعالجات المرتبطة بالعوامل المناخية :

١- الاشعاع Radiation: هو كمية الحرارة التي تصل في الدقيقة الواحدة على سطح المبنى وتقاس بعدد السرعات لمعرفة مقدار تعرض الابنية للاشعة الشمسية وتأثيرها على الانسان .

٢- الحماية (Shading) Sun blind في مختلف الاقاليم نحتاج الى تكوينات توفر لنا الظل ففي الاقليم الشمالي نحتاج الى ظل اقل من الجنوبي والاوسط بينما الاقليم الصحراوي يحتاج الى اقصى امكانية لتوفير الظل ويمكن تحقيق الظل في الابنية من خلال مجموعة حلول منها :

أ- كاسرات الشمس Louvers وتنقسم الى عدة انواع منها الافقية والعمودية والثابتة والمتحركة .

ب- الناحية الانشائية كسمك الجدران والعزل بالمواد التي تتميز بقابليتها على العزل الحراري

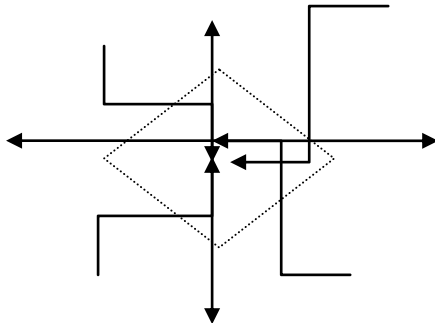
ج- توجيه المبنى ومعظم الابنية السكنية والمجمعات يجب ان تأخذ التوجيه بالاعتبار وتوجيه الفضاءات الداخلية ضمن الوحدة السكنية المنفردة ايضا .

د- التشجير والفضاءات الخضراء والحدائق المحيطة بالمبنى

٣- الحرارة الملائمة Comfort Zone وتشمل الحرارة الملائمة مع وجود التغير الهوائي وحركة الرياح المناسبة وتقع ضمن ٢٥-٢٨ درجة مئوية اذ انها توفر امكانية ناجحة لتأدية وظائف الانسان وواجباته على اكمل وجهه .

٤- حركة الرياح Prevailing Winds وتكون مفيدة وناجحة في درجات الحرارة المعتدلة في حين تكون مؤذية في درجات الحرارة المنخفضة

٥- ورده الرياح هو رسم بياني يبين اتجاهات وكمية الرياح (على عدد الايام التي تهب فيها الرياح على المنطقة طول السنة)



تحليل المنظومة السكنية :

اولا : الاسكان Housing هو منظومة system تتكون من مباني السكن والفضاءات المحيطة بها وشبكات البنى الهندسية والخدمات الاجتماعية .

ثانيا : شبكات البنى الهندسية Technical Infra Stricture وهي تمثل خدمات شبكات الماء والمجاري والكهرباء والطرق والهاتف .

ثالثا : الخدمات والبنى الاجتماعية والتعليمية Services هي مجموعة المباني العامة كالمدارس ورياض الاطفال والملاعب والتي ترتبط بالمجمع السكني ويكون تنفيذها وفق معايير معتمدة .

وجميع هذه الخدمات تصب في سبيل جعل المجمع السكني مجمع متكامل بوجود جميع هذه العناصر .



السكن التقليدي، والسكن الحديث من حيث فلسفة كل منهما.

المسكن التقليدي: يمثل المعالجات السائدة في معالجة النواحي والظروف المناخية والعوامل الاجتماعية والتي تصب جميعها في ايجاد الحلول المناخية والتكيف مع المناخ الحار والمناخ البارد اذ انها تعددت من زيادة سمك الجدران الى الفتحات الصغيرة والشناشير البارزة في الواجهه والتي تعتبر معالجات اجتماعية تساهم في الحد من الشرفية وعدم تقابل الفتحات كالابواب والشبابيك .

في حين نجد ان المعالجات المناخية تطورت اذا اصبح بإمكاننا اضافة مواد للعزل الصوتي والحراري ضمن سمك الجدار العادي ٢٤ سم (جدار مجوف او عوازل حرارية) فضلا عن المعالجات الاجتماعية المتعددة مثل اضافة الحدائق الخارجية الخاصة بالوحدة السكنية او اضافة بالكونة او شرفة خاصة (فضاء صيفي) للوحدة السكنية (الشقة) .

السكن الحديث /

متطلبات السكن الحالية اختلفت عن متطلبات السكن التقليدي والذي كان سائدا في السابق فضلا عن اختلافها من مكان الى اخر وفلسفة الدول وعاداتهم (اذ نجد ان السكن في الدول المتقدمة لا يشغل اثناء النهار نتيجة انشغال الافراد بالعمل والدوام حتى الـ ٦ مساء)

A machine To Live in لوكر بوزية

في حين نجد ان السكن في بيئتنا يمثل المركز الرئيسي لاجتماع الاسرة وتناول وجبات الطعام للافراد وتحضير الدروس لذلك فان متطلبات الافراد تحتاج الى مساحات اكبر واوسع ومناطق خضراء ومفتوحة وخصوصا لربة المنزل .

ان اختلاف مفهوم السكن يختلف باختلاف الظروف والحاجات اذا ان توفير غرفة في بلد يعاني شحة المساكن افضل من لوجودها وفق منظمة الهيبات Habitat (منظمة للمستوطنات البشرية ودراسة حاجات الشعوب) فلسفتها وجود مسكن صغير احسن من الالموجود .

المساحة الاسكانية:

المساحة الاسكانية الصافية : هي مساحة الارض المخصصة للاعمار السكني (Nre) وتشمل مساحة قطع الدور المتلاصقة فيما بينها
مساحة مواقف السيارات التي تتصل مباشرة بالابنية السكنية والتي تستعمل من قبل الساكنين
مساحة الساحات والفضاءات والجانبين المحيطة بالسكن
المساحة الاجمالية : هي مساحة الموقع الاسكاني الذي يحوي على
مساحة القطع السكنية
الساحات العامة والخاصة
مساحة الابنية الاجتماعية